الاول من ذي الحجة بالمأذنة الشرقية وصلى عليه بالجامع ودفن بباب الصغير .

محيي الدين أبو الثناء محمود .

ابن الصدر شرف الدين القلانسي توفي في ذي الحجة ببستانه ودفن بتربتهم بسفح قاسيون وهو جد الصدر جلال الدين بن القلانسي وأخيه علاء وهم ثلاثتهم رؤساء .

الشاب الرئيس .

صلاح الدين يوسف بن القاضي قطب الدين موسى ابن شيخ السلامية ناظر الجيش أبوه نشأ هذا الشاب في نعمة وحشمة وترفه وعشرة واجتماع بالأصحاب توفي يوم السبت تاسع عشرين ذي الحجة فاستراح من حشمته وعشرته إن لم تكن وبالا عليه وفدن بتربتهم تجاه الناصرية بالسفح وتأسف عليه أبواه ومعارفه واصحابه سامحه ا .

ثم دخلت سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة .

استهلت والحكام هم المذكورون في التي قبلها وقد ذكرنا ما كان من عبيد مكة إلى الحجاج وأنه قتل من المصريين أميران فلما بلغ الخبر السلطان عظم عليه ذلك وامتنع من الاكل على السماط فيما يقال أياما ثم جرد ستمائة فارس وقيل ألفا والاول أصح وارسل إلى الشام أن يجرد مقدما آخر فجرد الامير سيف الدين الجي بغا العادلي وخرج من دمشق يوم دخلها الركب في سادس عشرين المحرم وأمر أن يسير الى إلية ليجتمع مع المصريين وأن يسيروا جميعا إلى الحجاز وفي يوم الاربعاء تاسع صفر وصل نهر الساجور إلى مدينة حلب وخرج نائب حلب ارغون ومعه الأمراء مشاة اليه في تهليل وتكبير وتحميد يتلقون هذا النهر ولم يكن احد من المعالي ولا غيرهم أن يتكلم بغير ذكر ا تعالى وفرح الناس بوصوله إليهم فرحا شديدا وكانوا قد وسعوا في تحصيله من أماكن بعيدة احتاجوا فيها إلى نقب الجبال وفيها صخور ضخام وعقدوا له قناطر على الأودية وما وصل إلا بعد جهد جهيد وأمر شديد ف الحمد وحده لا شريك له وحين رجع نائب حلب ارغون مرض مرضا شديدا ومات C .

وفي سابع صفر وسع تنكز الطرقات بالشام ظاهر باب الجابية وخرب كل ما يضيق الطرقات وفي ثاني ربيع الاول لبس علاء الدين القلانسي خلعة سنية لمباشرة نظر الدواوين ديوان ملك الأمراء وديوان نظر المارستان عوضا عن ابن العادل ورجع ابن العادل إلى حجابة الديوان الكبير وفي يوم ثاني ربيع الاول لبس عماد الدين ابن الشيرازي خلعة نظر الاموي عوضا عن ابن مراجل عزل عنه لا الى بدل عنه وباشر جمال الدين بن القويرة نظر الاسرى بدلا عن ابن الشيرازي وفي يوم الخميس آخر ربيع الاول لبس القاضي شرف الدين بن عبد ا بن شرف الدين